

مؤتمر صحفي للرئيس محمد أنور السادات

مع المراسلين الأجانب في العريش

في ٣١ أكتوبر ١٩٧٩

سؤال : سيدي الرئيس حكومة السيد بيجين تمر الان بازمة تطول هل تعتقدون ان من شأن هذه الازمة ان تعقد الامور بالنسبة للعلاقات المصرية الاسرائيلية ؟

الرئيس : ما يحدث في اسرائيل هو امر داخلي بحت ولا يجب ان يتعرض له احد لان هذا من اختصاص شعب اسرائيل اما انها ستؤثر لا اعتقد اطلاقا انها ستؤثر علي عملية السلام ومع ذلك المسئول الاول عندكم هو رئيس الوزراء بيجين هو الذي قام فعلا بعملية السلام

سؤال : سيدي الرئيس السيد موشي ديان علل استقالته بان حكومة بيجين تميل الي ضم الضفة الغربية الي اسرائيل في نهاية المطاف ؟

الرئيس : لا تعليق لي علي الاطلاق كما قلت هذا امر يخص الاسرائيليين ولا تنتظر مني ان ادخل في جدل في هذا الموضوع

سؤال : سيدي الرئيس مرت ٦ شهور بعد اعادة العريش وانت تحضر العيد هنا فأين نحن الآن من عملية السلام ؟

الرئيس : انا اقول ان عملية السلام قطعت اشواطاً هامة جدا في المقام الاول اتفاق كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل هو حجر الزاوية والاساس الثابت للسلام الشامل الذي بدأ فعلا سلام شامل وليس بين مصر واسرائيل وحدها لماذا لانه بعد مضي حوالي سنتين فقط من مبادرتي استطعنا ان نحقق اعظم انجاز وهو انه لا حرب بعد حرب اكتوبر الجزء الباقي هو فقط دخول بقية الاطراف ولكن لا حرب

اخرى . سؤال : سيدي الرئيس هل تعتبرون نتائج مؤتمر لندن بين الدكتور مصطفى خليل والدكتور بوج والسيد شتراوس قد احرزت تقدما في مباحثات الحكم الذاتي ؟

الرئيس : بلا شك انه تطور مثير وتطور طيب جدا نحو انجاز السلام الشامل .
سؤال : السيد بوج دعا فعلا منظمة التحرير الفلسطينية الي التنازل عن بعض بنود الميثاق الفلسطيني كشرط اساسي يتوقف عملياتهم لفتح حوار مع اسرائيل ما رأيكم في هذا الموقف الاسرائيلي ؟ الرئيس : هذا ليس موقفا جديدا فيما اعتقد انه كان الكلام في الماضي كله في هذا الشأن ولم يكن بالنسبة للفلسطينيين وحدهم وانما كان في اسرائيل دائما الكلام علي المخططات الخاصة بإزالة اسرائيل لا احد فيه جديدا

سؤال : سيدي الرئيس هل نجاح المؤتمر لان الاطراف توصلت لحل لموضوع القدس مثلا ؟

الرئيس : كما سمعنا جميعا نتائج مؤتمر لندن نحن بصدد خطوة الحكم الذاتي بالنسبة للضفة وغزه وما دخل مشكلة القدس في هذا وانا في حيفا طلبت ان تكون مشكلة القدس مع الحكم الذاتي وارجو ان يتم هذا ان شاء الله في لندن كما هو واضح الكلام كان منصبا كله علي الحكم الذاتي وبطبيعته الحال ستدخل القدس كجزء من الضفة الغربية كما نص عليه .. في كامب ديفيد

سؤال : سيدي الرئيس ماذا سيتم في عملية تطبيع العلاقات ؟ الرئيس : تطبيع العلاقات يخضع لاتفاقات منها اتفاق كامب ديفيد اريد ان اقول في تطبيع العلاقات اننا الان نقفز ولانسير بخطي ولكن نقفز واوشكنا ان نصل الي خط العريش رأس محمد الذي بعده بشهر سيتم تبادل السفراء

سؤال : سيدي الرئيس ماذا بالنسبة لتبادل السفراء ؟

الرئيس : انا قلت ان هذا سيتم بعد انتهاء المرحلة الاولى من الانسحاب لخط العريش - رأس محمد بشهر

سؤال : سيدي الرئيس من سيكون من عندكم ؟

الرئيس : من عندنا ما بحثنا بعد هذا الموضوع

سؤال : سيدي الرئيس لقاءكم القادم مع السيد بيجين متي واين ؟

الرئيس : لم يحدد بعد

سؤال : سيدي الرئيس موقف مصر في الحلبة العربية والدولية قبيل انعقاد مؤتمر

القمة كيف قراءته الان ؟

الرئيس : كما كانت تماما عبر مواقعها كلها قوية صامدة وبكل الاسف بترقب التمزق

في اوصال هذا المعسكر للاسف بعد ما كان جبهه رفض انضم له الباقون الاخرون

وأمر مؤسف مصر حزينه ولكن لعله يثبت لهم كما قلت انا انه بدون مصر لن

يحققوا شيئا علي الاطلاق

سؤال : سيدي الرئيس بخصوص التغيير المطلوب في مواقف منظمة التحرير هل

سيادتكم تؤيد هذه المطالب التي عبر عنها السيد بوجج ؟ الرئيس : اسألوا الفلسطينيين

انفسهم لماذا تسألوني ارسلت الي ياسر عرفات رسالة مع القس الامريكي ولم يأخذ بها

سؤال : سيدي الرئيس ماذا كان في هذه الرسالة ؟ الرئيس : كان في رسالتي انه ان

الاوران فعلا ان تتحمل منظمة التحرير مسئوليتها فتعلن ايقاف العمليات تمهيدا للدخول

مع اسرائيل في اعتراف متبادل والجلوس لتسوية المشكلة هذا الموقف سيأتي ان اجلا

او عاجلا

سؤال : سيادة الرئيس بعد مرور اكثر من سنتين على مبادرتكم هل تحقق كل ما

كنت تتوقع ؟ الرئيس : تحقق اكثر مما كنت اتوقع وكما قلت يكفي انا استطعنا قبل

مضى سنتين ان نحقق اروع انجازاته لا حرب بعد اكتوبر